لولا اشتماله على السمعيات وهذا هو كلام المتأخرين وبالجملة هو
اشرف العلوم لكونه اساس الاحكام الشرعية ورئيس العلوم
الدينية وكون معلوماته العقائد الاسلامية وغايته الفوز
بالسعادات الدينية والدنيوية وبراهينه الحجج القطعية
المؤيد اكثرها بالادلة السمعية وما نقل عن السلف من الطعن
فيه والمنع عنه فانما هو للمتعصب في الدين والقاصر عن تحصيل
اليقين والقاصد افساد عقائد المسلمين والخائض فيما لا
يفتقر اليه من غوامض المتفلسفين والا فكيف يتصور المنع عما
هو اصل الواجبات واساس المشروعات ثم لما كان مبنى
الكلام على الاستدلال بوجود المحدثات على وجود الصانع
وتوحيده وصفاته وافعاله ثم منها الى سائر السمعيات
ناسب تصدير الكتاب بالتنبيه على وجود ما يشاهد
من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بها ليتوسل بذلك الى

معرفة ما هو المقصود الاهم فقال قال اهل الحق قال الشارح
وهو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان
والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما
الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق
بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي
الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع
ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه قال المؤلف حقائق
الاشياء ثابتة قال الشارح حقيقة الشيء وماهيته
ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك
والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض
وقد يقال ان ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة
وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية
والشيء عندنا الموجود والثبوت والتحقق والوجود والكون

[illegible] الموجود
[illegible] الشيء [illegible] اطلاق
[illegible] الموجود [illegible]
[illegible] على هذا [illegible]

Copyright © King Saud University